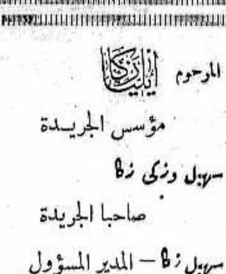
العدد ٣ [حيفا الاربعا في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٩] السنة ٣٧

المرحوم


مؤسس الجريدة
سهيل وزكي زكا
صاحبا الجريدة
سهيل زكا — المدير المسؤول



جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤
الاشتراك
عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

حديث اليوم

مقدمات غير طيبة

لنتائج غير طيبة بالطبع !...

خمسة وسبعون الف جنيه لبلدية تل ابيب ، وعشرة الاف جنيه سلفيات لتعويضات عن خسائر واضرار مزعومة تصرف لليهود ، ورجوع سريع عن قرار تعطيل جريدة دوآرهايوم ، وسكوت مخجل عن «الشاعر» إ . رؤوبين ، وتغاض تام عن تعديات اليهود الافرادية على العرب ، واصغاء سريع لمطالب اليهود المتعددة في تنحية بعض الموظفين العرب ، وضغط شديد على صدر الصحافة العربية ، وتصرفات قاسية ضد الداعين الى مقاطعة اليهود ، ومداعبة غير ظريفة — بل غير مجهولة النتائج — بين الجنود الانكليزية وبين فاتنات صهيون ، واصرار غريب من فخامة المندوب السامي على ما جاء في منشوره الاول من التهم ضد العرب بالرغم من قرار لجنة الاطباء الرسمية ، وزيارات متوالية من الرؤساء والحكام البريطانيين للمجالس والهيئات اليهودية و « مسامرات » غير مريحة لاجناب الوطنيين تدور فيها ، وتجاهل تام لمطالب الوطنيين بشأن بنتويش وابرامسون ، وتغال فظيع من اليهود في تقدير خسائرهم التي ترفع الى هذا الاخير اطمئنانا لصهيونيته—واخيراً تبديل بلامقدمات ولا بيانات لاعضاء لجنة التحقيق البريطانية التي ولج اليها امر العمل لمعرفة اسباب الثورة الاخيرة من نتائجها .

هذه كلها مقدمات غير طيبة لنتائج غير طيبة نخشاها ان تكون مرسومة للقضية الوطنية من قبل «بفضل» ماهو مشهور عن استيلاء يهود انكلترا على زمام السياسة البريطانية ـ خاصة في حكومة من اعضائها ودجوود كنورثي والمستر سدني وب وخاصة في برلمان تتولى زعامته الادمغة الصهيونية على ما صرح مرة الكومندور كنورثي .

فهل نحتاج بعد هذا الى ضارب في انحاء السياسة الانجلو — يهودية ليستخرج لنا « العبر » من هذه « الفوائد » ؟

اذا كانت الحكومة البريطانية قد قررت العلاج لداء فلسطين الذي يكاد ان يزمن سلفاً ، فلا معنى اذن لايفاد لجنة « الاطباء » لتتولى فحص جسم المريض ، اما اذا كانت كل استنتاجاتنا هذه اكواخا على رمال فنود الى حكومة العمال « الديموقراطية » ان تبين فساد مزاعمنا ليس بالسكوت وهز الكتف سخرية فقط بل بالاشارة على حكومة فلسطين «العادلة» بان تتلافى كل تلك الاسباب التي اذا كانت نية بريطانيا معها سليمة فاننا نستغرب هذا النوع من سلامة النية .

ان من برنامج حكومة العمال الديموقراطية ان تسوي كافة مشاكل بريطانيا في الشرق بشكل ترتاح اليه بريطانيا والشرق معاً ، ولا شك في ان وقوف الوزارة من مشكلة فلسطين — التي هي اقدس بقاع الشرق والقلب الذي ينبض من البلاد التي يشرف عليها العلم البريطاني—ذلك الموقف الذي نرى يدل على ان حكومة العمال الديموقراطية لا تود ابداً ان تحل المشكلة الفلسطينية بشكل يستريح معه هذا القلب النابض وتستريح معه كافة اعضاء الجسم الشرقي .

ان حكومة العمال ، بل الحكومة البريطانية على الاصح ، تقامر الان على حظها في العالم الشرقي الاسلامي في معالجة مشكلة فلسطين ، فلها ، مثلنا ، ان تبني النتائج على المقدمات التي امسك بفخامة السر تشانسلور بطرفها الواحد واعطى «للمستربن» بنتويش وابرامسون الطرف الآخر....

ناد ابطالك

اي رؤوبين هل سمعت بشعب ... ضل حتى في كل قطر يهيم
شعبكم كالذباب ، في كل ارض ... منه شيء على القذور يحوم
وعجيب من العجائب ان يطلب ... حكما ودهره محكوم
وغريب من الغرائب ان يجمع ... شملا شتاته محتوم
غضب الله لا يزال عليكم ... وعد بلفور دونه مهزوم
ناد ابطالك الذين تواروا ... في الشبابيك انهم لقروم .....
يرقبون الاطفال منا فان لا ... حوا رقوهم ، فهالك وكليم
في يديكم سلاح قوم .... عليه ... (أسد) في حديده مختوم
نادهم يقذفوا القنابل واصرخ ... « شعب صهيون اعزل مظلوم »
والعن الانكليز وأجمل ظباهم ... ان نكران فضلهم لجسيم

***

لبن الارض فاض سماً زعافا ... ودوماً ، فانزلوا بها واقيموا
واشربوه ملء البطون هنيئاً ... هكذا تشرب الذئاب النهيم
اي رؤوبين لا عليك سلام ... واذا شئت لا عليك (شاوم)

فلسطين ابن هاجر

أخبار محلية

النفير

مرتان في الاسبوع

تمهيداً لاصدار النفير يومياً ، قررنا اصداره ابتداء من هذا العدد مرتين في الاسبوع في ٨ في صفحات كبيرة على ورق جيد لنستطيع تادية الخدمة الوطنية بصورة اوفى واتم

فعسى ان نجد من تشجيع القراء وتعضيدهم ما يمكننا من تنفيذ مشروعنا الذي اشرنا اليه في افتتاحية العدد الماضي وكل آت قريب

في سبيل القضية

تفكر الجمعية الاسلامية في الثغر في عقد اجتماع عام من مفكري المنطقة الشمالية لبحث الحالة الحاضرة وتأمين الوثائق اللازمة لتقديمها للجنة التحقيق البريطانية والنظر في القضايا التي ترفع على العرب

وقد جاء في كتاب خاص من الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوروبا انه اسس هناك مكتباً للاستخبارات العربية لخدمة القضية

ويوجد في لندن اليوم السيد حسن صدقي الدجاني وهو مهتم في بث الدعوة للقضية وعدد من عصبة السيدات السياسية في لندن واعضاء البرلمان البريطاني ورجال السياسة الانكليز الذين يساعدونا في عاصمة الانكليز يوجد هناك المستر غوردون كانتج الذي تواليه هيئاتنا السياسية بكل ما يلزم لخدمة القضية

هذا وقد اقترحت الجمعية الاسلامية في حيفا على اللجنة التنفيذية العربية في القدس ارسال برقيتي شكر لعصبة السيدات السياسية واللورد روذمير في لندن للخدمات الجليلة التي يقدمانها للقضية

الاعانات للمنكوبين

ارسلت الجمعية الخيرية المسيحية بشفاعمرو للجمعية الاسلامية في الثغر ١٠ ليرات لصرفها على المنكوبين الوطنيين

وتألفت في الثغر لجنة من السادة ابراهيم بك الخليل ، عبد الرحمن الحاج ، معين الماضي ، نايف الماضي وسليمان الصلاح لجمع الاعانات من قرى حيفا لمساعدة المنكوبين

وعلقت فرقة كشافة حيفا السابعة يوم الاحد الماضي الشارات على صدور الوطنيين مخصصة دخلها للغاية الشريفة نفسها .

لتعضيد المصنوعات الوطنية

بلغنا من مصدر خاص انه قد تألفت في دمشق لجنة مركزية لتأمين مقاطعة العرب لليهود وستأتي قريباً الى فلسطين بعثة تجارية صناعية وطنية من سوريا للاتفاق مع الوطنيين على ترويج البضائع الوطنية السورية والفلسطينية في القطرين الشقيقين سوريا وفلسطين

مساعدة للقضية

ارسلت الجمعية الاسلامية في حيفا الى اللجنة التنفيذية العربية في القدس ٥٠ جنيهاً لانفاقها على الاعمال اللازمة لخدمة القضية

الى المتهمين العرب

انتخب المحامون العرب في حيفا الاستاذ الشيخ سعيد افندي كساب رئيساً ومنظماً للقضايا للدفاع عن المتهمين العرب في المنطقة الشمالية .

فنلفت نظر هؤلاء المتهمين الى مراجعته في التهم المنسوبة اليهم

في اللجنة التنفيذية

انتخبت الجمعية الاسلامية في الثغر السيد رشيد الحاج ابراهيم ليمثلها في اللجنة التنفيذية العربية بالقدس خلفاً للعضو المتوفي المغفور له الشيخ محمد مراد مفتي حيفا لعسى ان يكون خير خلف لخير سلف

امحوا اللغة العبرية

اما وقد قرر الوطنيون مقاطعة اليهود مقاطعة تامة فنلفت نظرهم الى وجوب محو اللغة العبرية عن اللوحات المعلقة على ابواب مخازنهم لان استخدام هذه اللغة الميتة يحييها ويكون كاعتراف منا بوجودها لغة رسمية في البلاد التي يأنف اهلها منها

الفظائع في السجون

واستبداد البوليس اليهودي

رفع عدد من السجناء العرب في سجن اشغال نور الشمس (كامب لوسرونا) عريضة الى الجمعية الاسلامية في الثغر يطلبون فيها اليها مراجعة المحلات الايجابية لرفع الظلم الواقع عليهم من احد الضباط اليهود الذي جاء السجن بعد الفتنة وعمل على الانتقام منهم لابناء جلدته بضربهم واهانتهم وشتمهم بما يخل بالشرف والناموس والعرض وتهديدهم بمسدسه الذي يحمله دائماً .

وبرهاناً على حسن ظن هؤلاء السجناء بالحكومة ضمنوا عريضتهم بما يلي :

(.. وان الحكومة لو تعلم بهذا الظلم الذي يقع من احد ضباطها لما سكتت وصبرت على ذلك لان الذي يعتدي علينا ونحن في ظل الحكومة لا يهيننا بل يهين الحكومة نفسها) ..

فعسى ان تهتم الحكومة لهذا الامر ان لم يكن منعاً للظلم الواقع على هؤلاء المساكين فابقاء لحسن الثقة ذلك الذي يضمرونه لها مخطئين او غير مخطئين ..

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان السجناء المذكورين ارسلوا للجمعية عريضة اخرى وفيها انه بتاريخ ١٩ ايلول الجاري ذهب عمال القطار منهم الى محل الاشغال يصحبهم الضابط اليهودي المذكور وبينما هم يشتغلون بهمة ونشاط تحرش الضابط باحدهم قائلا : (يا ملعون ابوك يا ... يا ... اشتغل اكثر) !..

واشهر المسدس عليه وحاول رميه بالرصاص فخاف السجناء ان ينفذ قصده وهموا به فاخذوا المسدس وسلموه للجاويش ليسلمه لمدير السجن فسلمه اياه .

ومن هذا ترى الحكومة ان الكاس قد طفح وانها اذا لم تتلاف الظلم الواقع من الضباط والبوليس اليهود على السجناء والموقوفين العرب كانت العاقبة وخيمة

الحكومة تعطل النفير

جاءنا والجريدة على الطابع كتاب من حكومة حيفا بان المندوب السامي في المجلس التنفيذي قد امر بتعطيل النفير مدة ١٤ يوماً ابتداء من ٢٦ الجاري لانها نشرت في عدد ١٣ منه مقالا اعتبرته الحكومة معرضاً الامن العام للخطر !!

اما المقال الذي تشير اليه الحكومة فهو الافتتاحية التي عنوانها (انشودة النصر) والتي رددنا فيها سفه الشاعر القذر رؤوبين

وهكذا فجريدة دوآرهايوم التي تنشر القصيدة كلها تعطل اسبوعاً فقط واما النفير التي اشارت اليها فتعطل اسبوعين !

وستصدر حيفا مقام النفير فالى اللقاء .

مقابلة صحفية

دعينا في يوم الجمعة من الاسبوع الماضي لمقابلة مراسل جريدة شيكاغو تريبون مقابلة صحفية وكان قد وقف على وجهة النظر الصهيونية في المسألة الفلسطينية فرغب في الوقوف على وجهة النظر العربية فيها قبل مغادرته البلاد فابتدأ حديثه معنا بسؤاله عما نشكو منه من سياسة الحكومة الفلسطينية فأخذنا نبين له شكاوينا واحدة واحدة فيما يتعلق بشترى اليهود الاراضي واجلاء مزارعيها عنها وفي قبضهم على ازمة الصناعة في فلسطين ومساعدة الحكومة لهم في هذا السبيل وفي احتكارهم اكثر دوائر الحكومة وفي خلق الحكومة الاشغال العمومية غير الضرورية لتشغيل عمالهم على حساب دافع الضرائب الوطني الى غير ذلك الى ان قلنا اننا لا نكره الانجليز وانما نمقت عدم قيامهم بالشق الثاني من صك الانتداب الذي يتعلق بالمحافظة على حقوق العرب السياسية والدينية فان هذه الحقوق لم تراع ابداً وذلك مما سبب النفور الذي ادى الى مصادمات عديدة منها المصادمة الاخيرة .

المسلحون

بوشر التحقيق مع اليهود الذين قبض عليهم في المطحنة اليهودية بحيفا وهم يطلقون الرصاص على الوطنيين وصودرت الاسلحة النارية منهم

وقد اخذت الصحف اليهودية تندفع بالشكوى من تقديم النيابة العامة لهؤلاء اليهود ولغيرهم ممن صودرت الاسلحة النارية منهم بتهمة محاولة القتل وتقول تلك الصحف ان اثر هذه التهمة سيبقى عالقاً بالمتهمين حتى ولو تبرأوا وان الواجب كان يقضي باتهامهم فقط بحمل اسلحة بدون رخصة !!

وقد حاول اليهود اخراج كل او بعض هؤلاء المتهمين بالكفالة فرفضت السلطة اجابة طلبهم

لمنع سوء التفاهم

اخذت الحكومة تسير مع كل جنديين بريطانيين من جنود الدورية بحيفا بوليساً وطنياً منعاً لوقوع شيء من سوء التفاهم المؤلم بين هؤلاء الجنود الذين يجهلون اللغة العربية وبين الوطنيين الذين يجهلون اللغة الانكليزية



تمديد ميعاد التجول

مددت الحكومة ميعاد التجول في حيفا الى الساعة الحادية عشرة مساء واذنت بفتح المحلات المرخص لها ببيع المشروبات الروحية والمقاهي ومحال اللهو الى الساعة العاشرة

المقاطعة

يلفت نظر الوطنيين في حيفا الى ان بعضهم ، سهواً او قصداً ، ما يزال يشتري من المحال اليهودية الامر الذي يستحق فاعله الاحتقار والازدراء

فيجب ان يعرف كل وطني واجبه حيال المقاطعة ويقوم به دون ما حاجة الى تنبيه او انذار ، لما هم اليهود منذ ان قرروا مبدأ مقاطعتنا عرف كل منهم الواجب عليه وصار من نفسه يأبى الشراء من المحال الوطنية يجب على الآباء ان ينبهوا اولادهم وبناتهم وعلى الشباب الوطني المتحمس ان يحذر امهاته واخواته والا فنحن قد قررنا ان نفتح في النفير سجلا اسود ننشر فيه اسماء الذين يخالفون مبدأ المقاطعة ليبتعد عنهم الكل ويقاطعهم الكل.

رد على منشور المندوب

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني في عمان صورة الرد الذي اذاعه عطوفة رئيسها حسين باشا الطراونه على منشور المندوب السامي الاول فنشكر لاخواننا الاردنيين عطفهم وحماسهم

لمساعدة المنكوبين

قررت ادارة مدرسة النجاح الوطنية للاناث في الثغر ان تقوم تلميذاتها بتمثيل رواية يرصد ريعها لمساعدة المنكوبين الوطنيين وقد وزعت ادوار هذه الرواية على التلميذات فعلا

وبهذه المناسبة نذكر ان بعض (المحبين) لهذه المدرسة الوطنية قد اذاعوا في البلد انها قد اقفلت ابوابها وهو كذب محض لان المدرسة قد فتحت ابوابها منذ ١٦ ايلول الجاري وهي على استعداد لقبول الطالبات اللواتي عليهن مساعدة المدارس الوطنية بكل قواهن

عواطف اخواننا في سوريا

زارنا في ادارة هذه الجريدة الرصيف والمواطن الفاضل سعيد افندي عياش مراسل الرصيفة القبس الدمشقية الغراء من بيروت وغيرها من الصحف السورية فاعجبنا بحماسه ووطنيته

وقد حدثنا عن شعور اخواننا في سوريا ولبنان ما يستحق ان يسطر بماء الذهب واطلعنا على ان اخواننا هناك قد نفذوا مبدأ مقاطعة المتاجر والمصنوعات اليهودية وانهم معجبون بنهضتنا واتحادنا الاخير الذي نرجو ان يستمر الى ما شاء الله

يهود سوريا

اطلعنا في الرصيفة الف باء الغراء على ان اللجنة الصهيونية قد فرضت على يهود دمشق مبلغ الف ليرة ذهب عثمانية مساعدة للمنكوبين اليهود في فلسطين وان هذا المبلغ قد جمع وقدم

فنحن نلفت نظر اخواننا في سوريا الى ان هذا ليس عملا انسانياً على ما حاول تفسيره يهود دمشق الذين يتظاهرون بالتبرؤ من الصهيونية وانما هو دليل اكيد على ان اليهودي صهيوني اينما كان وعلى ان حيلة التظاهر بغير ذلك ليس القصد منها الا النط على الحبلين

فنحن نرجو ان يكون هذا الذي كان من يهود سوريا سبباً كافيا لان يقاطعهم اخواننا هناك وينبذوهم نبذاً نهائيا

اشغال مرفأ حيفا

بلاغ رسمي

خلاصة التقرير رقم ٣ لشهر تموز سنة ٩٢٩

قد استمرت الاشغال التمهيدية في حيفا وفي المقالع بقرب عتليت في خلال هذا الشهر ريثما تصل الماكنات والآلات الكبيرة الضرورية لاجل البناء الفعلي وقد قامت دائرة سكك الحديد التي تعاون دائرة اشغال المرفأ بمد خطوط حديدية فرعية في عتليت وحيفا لشحن وتفريغ قطارات الحجارة.

ويستمر العمل في حيفا ايضاً في اعداد الخطوط المؤدية الى الرصيف (اللسان) الكبير وتبتدئ عند شاطئ البحر بقرب دير الراهبات الكرمليات وقد اعدت ساحة اشغال بوشر في تنظيفها وتمهيدها لمد الخطوط الحديدية وانشاء الابنية عليها وفي حفر بئر فيها ويقوم بهذا العمل نحو ٤٠ عاملا يومياً

اما في عتليت فيجري العمل في تنظيف وتمهيد الارض اللازم لمد خطوط حديدية فرعية لاجل تركيب الآلات الرافعة (الونش) لنقل الحجارة وقد كشف التراب قليلا على طول المقلع كي يباشر في استخراج الحجارة حالا. وقد تم اعداد الحجارة والباطون المسلح لانشاء بناية ثانية ومكتب لاسعاف العمال وستكون هذه الابنية جاهزة قريباً وقد اشتغل في عتليت نحو ٢٢٠ عاملا يومياً بدون انقطاع طيلة هذا الشهر

(خلاصة التقرير رقم ٤ لشهر آب سنة ٢٩)

قد استمرت الاعمال التمهيدية طيلة هذا الشهر في حيفا وفي المقالع بقرب عتليت وتقدم العمل في مد الخطوط وغيرها تقدما محسوساً وستصل قريباً الآلات المعدة لنقل الحجارة وكان في الاستطاعة في هذه المدة اخراج مقادير من الحجارة تكفي لرصف الخطوط الحديدية في حيفا والمقالع ومن كشف مساحة طويلة من سياج المقلع حيث اصبح في الامكان استخراج حجارة مناسبة لبناء الرصيف عند وصول الآلات

«النفير»: وقد علمنا ان رافعتين من رافعات الاثقال قد وصلت من انكلترا على احدى بواخر البرنس لاين وان الرأي قد استقر تقريباً على جعل مرفأ حيفا مصباً لبترول الموصل

تحذير

نحذر بعض التجار الوطنيين الذين اغتنموا فرصة المقاطعة ورفعوا الاسعار الى ان الشكاوي قد كثرت الينا عنهم لدرجة بتنا معها لا نجد مفراً من نشر اسمائهم في السجل الاسود تحذيراً للناس منهم ومن معاملتهم. فعسى ان لا يضطرونا الى ذلك !...

بين عون الله والحاج ضاهر

ان ادارة هذه الجريدة تاسف جد الاسف لاهمالها تحقيق صحة وقائع دعوى ابناء الحاج ضاهر ضد عثمان آغا عون الله واولاده التي وقعت حوادثها في الناصرة بليلة ٢٣ حزيران سنة ٩٢٩ والتي نشرنا عنها بعددنا تاريخ ٢٩—٦—٢٩ اذ ان الوقائع الصحيحة قد اماط عنها اللثام تحريات دائرة البوليس في الناصرة وتحقيق قاضي التحقيق فيها.

في مدرسة الساليزيان

يسرنا ان نزف لانصار هذه المدرسة البشري بان مديرها السابق ، الاب بيترو بولونيافي ، الذي كانت له اليد البيضاء عليها والذي كان التقدم فيها مضطرداً على عهده ، قد عاد اليها وقد باشر اجراء تحسينات جمة في ادارتها وبرنامج التدريس فيها لدى الرحب والسعة

مطحنة الجلاد

كنا ذكرنا في احد اعداد النفير الماضية ان هذه المطحنة اليافية قد بيعت من الصهيونيين . فنحن ندعو الوطنيين هنا الى مقاطعة دقيقها اسوة بالمطحنة اليهودية في حيفا الى ان نتحقق من امرها ما يكشف لنا الستار عن حقيقتها

من المسؤول

لفت نظر كثير من الوطنيين الاختام العبرية التي توضع على البلاغات والمنشورات الرسمية التي تلصق في الشوارع وقد ظنها كثيرون اختام الجمعية الصهيونية وظنوا معها ان بلاغات الحكومة لا تنشر الا بعد ان تمر على الجمعية الصهيونية وتصادق عليها

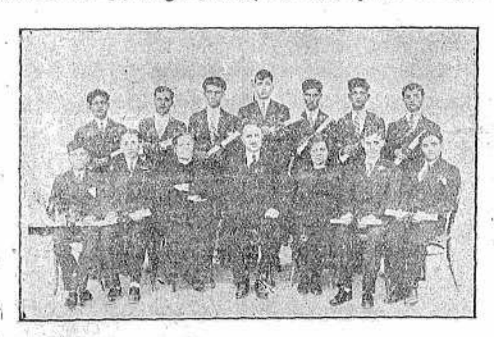
فاذا كانت هذه الاختام هي اختام الشركة التي تولت الصاق الاعلانات في الشوارع على ما يتراءى لنا فنحن نلفت نظر الحكومة او البلدية او المسؤول عن ذلك بان يشير عليها ان تختار اختامها باللغات الثلاث الرسمية منعاً لسوء التفاهم وعملا بالانظمة والقوانين

في بيت ساحور

جاءنا انه قد تأسس نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور وسيحتفل بتدشينه يوم الاحد القادم تحت رعاية سعادة قائمقام القدس وبيت لحم واريحا فنتمنى للوطن على يده كل خير

المدرسة اللبنانية العالية

رئيسة هذه المدرسة هي الانسة اميليا طراد وقد تاسست عام ٩٠٧، لتهذيب الناشئة وتربيتها على المبادئ القويمة . وموقع هذه المدرسة في اعلى القسم الشمالي من قصبة الشويفات بلبنان على رابية مرتفعة شائقة المنظر . ولمدرسة الصبيان بناء خاص مستقل عن مدرسة البنات . وتدرس المدرسة اللغات العربية والافرنسية والانكليزية . وشهادة مدرسة البنات تؤهلهن لاحراز المراكز الحسنة وشهادة مدرسة الصبيان تؤهلهم لتعاطي اي مهنة علمية او تجارية . وتفتح المدرسة ابوابها في ٨ تشرين الاول ورسمها السنوي للطلبة الداخليين ٣٠ ليرة يدفع على قسطين الاول عند افتتاح المدرسة والثاني في اول شباط . وقد اشتهرت هذه المدرسة في سوريا ومصر اشتهاراً بعيداً يضمن لها الاقبال الزائد من الفلسطينيين



مؤسستا المدرسة ومديرها والصف المنتهي عام ٩٢٩

(١) ابرهيم قطران . (٢) وهرام اورديكيان من عكا .

فصول...

مسكينة فلسطين !

كانت حكومة العمال البريطانية (ديموقراطية) بالفعل عندما فكرت خيراً بالعراق وعندما نزلت عند شروط السعدون بك وقبلت بعقد معاهدة بين العراق وبينها مستمدة من روح المقترحات التي تقدمت بها لمصر

وكذلك كانت ديموقراطية ايضاً عندما اصغت لصوت مصر الصارخ فاقالت اللورد لويد واشارت على حكومة بيده الحديدية بالغنحي وقدمت لمصر المقترحات التي وان كانت لا تحقق اماني هذه كلها الا انها بشهادة الكل افضل جميع المعاهدات التي تقدمتها

وقد تكون وزارة العمال ديموقراطية ايضاً عندما تعالج المشكلة الاردنية وديموقراطية عندما تعالج المشكلة الحجازية وديموقراطيـة عندما تعالج المشكلة (الافريقية)— اما وهي تعالج الآن مشكلة فلسطين ؟

اسمع الى وزيرها الكبير اللورد باسفيلد يقول : ان بريطانيا تتمسك بتنفيذ سياسة الوطن القومي في فلسطين !

وهذا بالرغم من ان الوعد الذي مهد لتلك السياسة الطريق لم يعرض على البرلمان البريطاني لتصديقه على ما اشار اللورد رودمير وبالرغم من ان السير على سياسة وعد بلفور يكاد ان يجرد كل موظف بريطاني يرسل لتنفيذها من كل ضمير حي وبالرغم من ان تلك السياسة تجعل من فلسطين — ليس وطناً قومياً لليهود — بل بلقانا ثانيا تطير شرارة منه وتحرق انكلترا !

افما هي مسكينة بعده فلسطين .. او بريطانيا ؟

فلوس يا طفران !

انت لا تصدق اذا قلت لك ان عدد طلاب التعويض في حيفا قد بلغ — حتى اسبوع — ٧٠ ، شخصاً وان المبالغ التي قدر بها هؤلاء (خسائرهم) قد زادت على الاربعين الف جنيه فلسطيني !

ولكن هذا هو الاحصاء (الصحيح) (الدقيق) الذي وضعته الصحف اليهودية رغم انفي وانفك — والصحف اليهودية في هذه المواضيع (حزام) فلسطين ...

ولم يكن حدوث هذا التجاوز على حدود المعقول بعيداً بعد ان عينت الحكومة المستر ابرامسون (بطل برة قيسارية) محققاً وبعد ان ابقت على المستر بنتويش (بطل القوانين التي انطبق بشهادة المستر كودي على السياسة الصهيونية اكثر مما انطبق على الروح التشريعية) نائبا عاماً وبعد ان ذهبت تنادي في اليهود من علي بلاغاتها الرسمية :

الفلوس يا طفران ! ..

اما ان الاحصاءات الرسمية تقول بان خسائر العرب في حيفا تبلغ ضعفي خسائر اليهود ، واما ان الشاعر ا . رؤوبين يؤكد لي ولك وللعالم بان الذي الدمر وتضرر في هذه الثورة هم (الوحوش) (نفايات البحر العكر) ... فكل هذا مجرد هذيان ! ...

!!!!!......

ماذا يعنيـك ؟

عندما نادى اليهود بمقاطعة العرب ، واخذوا يعتدون على كل من لا يعمل منهم بهذا، وجمت الحكومة لا تحرك ساكنا وقالت : هذه مسألة طائفية لا يعنيني منها شيئاً !

نقول هذا استناداً الى اننا لم نلمس لها عملا ما

اما عندما قام الوطنيون ينادون بعضهم بعضاً بمثل ما نادى اليهود، واقفرت ساحات المخازن والمحال التجارية اليهودية من المشترين العرب، قفزت الحكومة كأنها زنبلك انحل من عقاله وامسكت برقاب البعض منا فقدمته للمحاكمة واخـذت تحاول جمع شمل التجار العرب واليهود تحت اشرافها لتعيد العلاقات التجارية بين الطرفين سيرتها الاولى !

فما معنى هذا غير ان الحكومة تحاول ارغامنا على ان نغذي (انيميا) اليهود الاقتصادية من دمائنا وعلى ان نعطيهم المال ليشتروا به غداً مسدسات وقنابل يطلقونها علينا ؟

اعذكر الحكومة ان صك الانتداب يبيح لكل شخص حرية رأيه ومعتقده . فاذا كنا نريد ان نقاطع اليهود وان ننبه بعضنا بعضاً الى ذلك فانما نفعل ما نفعل ضمن حدود صك الانتداب . اما اذا هي اصرت على ان ترغمنا ، خاسرة فاشلة، على ما لا نريد تكون قد وضعت صك الانتداب الذي بموجبه هي الآن في فلسطين ، وراء ظهرها وذهبت لتنفذ فينا صكا انتدابيا غريبا لم تعرفه جمعية الامم ولا جماعات القتلة ولا دواوين التفتيش ...

متفرج

مقامات انتقادية

الكذابون!

.. ولما ظهر كذبهم واضحاً كالشمس في رائعة النهار ، و « خربط » قرار لجنة الاطباء المختلطة « غزلهم » لم يعودوا يعرفون ماذا يقولون . وذهب الحياء من نفوسهم كما ذهب العقل من رؤوسهم فصاروا يتخبطون في اقوالهم تخبط الغريق بين الامواج . وبلغ منهم الهوس مبلغاً لا يعادله هوس المجانين في المارستانات فصاروا يلفقون التهم على العرب دون حساب للعواقب ويجازفون بلعبهم بنار احفاد عمر وخالد وابي عبيدة وابناء غسان والحارث وهم يعلمون فيما بينهم وبين انفسهم نتيجة لعبهم وانه اوخم عاقبة على نفوسهم من وخامة ابدانهم ورؤوسهم ..!

وآخر هذه اللعب اتهامهم لسماحة مفتي الديار الفلسطينية الحاج امين افندي الحسيني الذي نفديه بالمهج والارواح والذي شهدت بفضل ما كان له من التأثير لتهدئة هذه الثورة — الحكومة الانكليزية نفسها ، والذي ما نزال نرى من اعمال سماحته ونسمع من اقواله الحكيمة لتسكين الخواطر المائجة واحلال الهدوء محل الصخب ما لا نهاية له — بانه ارسل لمسلمي الخليل كتابا يدعوهم فيه لقتل اليهود !!!

فيا للسماجة ! ويا للدناءة! ويا للنذالة! ويا للوقاحة ! افتترون الا كاذيب على احد كبار زعمائنا وقد كذبتكم الحكومة بشهادتها الخالدة في حقه ؟

هل بلغت بكم الجرأة لان اتهموا احد زعمائنا بانه حض على قتلكم وقد شهدت الحكومة في بلاغها الاول بانكم انتم وحدكم المسببين لهذه الثورة والعاملين بهوسكم وخفتكم على ايقاد نار الفتن في هذه الديار الهادئة وشهدت الدنيا باسرها بعد سماعها قرارات مؤتمركم المشؤوم وما كان له من التأثير في تحريك هممكم للاسراع بعمل ما كنتم تنوون وباظهار ما كنتم تضمرون ؟

الا ساء ما أكلكم ايها المنا كيد المناحيس فبهاد تستكم افعالكم وتجسعكم اقوالكم فلا تقدروا على ان تلوثوا بها ظفر اصغر صغير فينا وستبوأون بخزي يرد لكم صوابكم ان كنتم من هول ما اصابكم مخبولين وسيغالكم عار ابدي يساعد على صحوكم ان كنتم من نتيجة تخدير اعصابكم مهووسين

النط على الحبلين!

اجتمع اليهود البولونيون في تل ابيب وبعثوا بكتاب الى القنصل البولوني في القدس يطلبون فيه ان يخابر الحكومة بشأن المحافظة على الرعايا البولونيين اليهود في فلسطين

وهذا النط على الحبلين لا يتقنه شعب في العالم اتقان اليهود له . فهم يطلبون وطنا قوميا لهم ويأبون ان يكون هذا الوطن في غير فلسطين ومن ثم يحضرون افواجا الى هذا الوطن تحت حماية الدولة العادلة حامية الضعفاء « ولا يوجد اضعف من اليهود » ويعملون على انتزاع فلسطين من اصحابها الاصليين ويعتدون على حقوقهم العامة مدة عشر سنوات كاملة ويتحكمون في جميع مصالحهم الحيوية ويسلبونهم حريتهم واستقلالهم بمساعدة اقوى دول الارض . واخيراً يبدأون في التخلص من اصحاب هذه الاراضي بقتلهم في وسط بلادهم واملاكهم فيدافع هؤلاء المساكين عن نفوسهم بالعصي والحجارة واخشاب السحاحير فلا يجديهم هذا الدفاع نفعاً ولا يعود عليهم الا بالخسارة الفادحة في الاموال والرجال . فيأتي هؤلاء المعتدون السفا كون الآثمون سالبو اوطان الغير وينظمون حملة قوية بما لهم من المال والنفوذ في بلاد الدول المتمدنة ! « التي حاربت لاجل تقرير المصير ولاجل حرية الشعوب الضعيفة » ويؤلبون جميع دول العالم على اصحاب الوطن العربي الطبيعيين وينعتونهم في جرائدهم وفي مجالس الدول بالسفا كين الهمجيين المتوحشين (ويجدون من يقرهم على اقوالهم هذه من رجال هذه الدول المسؤلين)

ويطلع التفسير بعد كل هذه التضليلات التي اتاها هؤلاء الذين يحملون امتياز الاحتيال بجميع طرقه فيطلبون حماية الدول لهم وهم في وطنهم (اسرائيل) ! كأن لهم حقوقاً في هذه الديار وحقوقاً في بلادهم الاصلية بولونيا في نفس الوقت ؟!

وهم لو عقلوا لما طلبوا حماية دولة قد قذفتهم بعيداً عنها لتستريح من شرورهم ومخازيهم ومفاسدهم ولتنسى فظائعهم وثوراتهم وقلاقلهم التى احدثوها في بولونيا وفي كل بلد يظل تحت سمائه كل من قال انا اسرائيلي ! ...

هذا هو تاريخ هذا الشعب الذي غاب الله تعالى والانبياء والرسل في قديم الزمان ولم يشأ ان يترك عوائده الموروثة اينما كان!

من يأخذ اوطاننا نأخذ روحه!

جاء في البيان والتبيين (للجاحظ) من الجزء الثاني صحيفه ٤٢ (روى عبد الرحمن الاشجعي عن يحيي بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة — قال رسول الله (صلعم) ما خلا يهودي بسلم قط الا هم بقتله او حدث نفسه بقتله)

وجاء في التوراة (ان موسى امر

اليهود بان يذبحوا الاطفال والنساء من اعدائهم وان يستأسروا الرجال ويستعبدوهم عندما يحتلون بلاد اعدائهم)

وجاء في الانجيل عندما صلبوا المسيح (ان بيلاطس الوالي قال لليهود ماذا عمل هذا الرجل حتى تقتلوه فقالوا له اصلبه ولتقع دماؤه على رؤوسنا وعلى اولادنا من بعدنا)

وياتي بعد هذه الآيات الثلاث ، من ثلاثة كتب ثلاثة اديان ، الناطقة كلها بان اليهود هم اولاد كار من قديم الزمان في احداث الثورات وبانهم متمكنون من هذه الصنعة اي صنعة ايجاد الفتن والقلاقل والاضطرابات — ثورتهم على قياصرة الروس قبل الحرب الكبرى اي في سنة ١٩٠٧ وثورتهم على القيصر نقولا الثاني ثورتهم الكبرى التي ذكروا انها اعظم مملكة عرفها التاريخ في سنة ١٩١٧ والتي قتل يهودي منهم يدعى يوسو كولدف فيها واولاده وهم عشرة اشخاص وثورتهم بعد الحرب في رومانيا حيث ذبحهم الرومان وثورتهم في بلغاريا سنة ١٩٢٣ حيث ذبحوا بعدها ونسفت احياؤهم بالقنابل نسفاً وطردوا وجاء بعض منهم فلسطين واخبر بما شاهد وثورتهم سنة ١٩٢٢ في المانيا وعملهم على احداث انقلاب عظيم بعد ان كانوا جواسيس للحلفاء على الالمان طيلة ايام الحرب الكبرى لعمل الالمان على الانتقام منهم فلم يعد هناك لليهود اثر للنفوذ بعد هذه المؤامرة

واخيراً جاء هؤلاء المحدثون لكل تلك الثورات التي نقلناها عن كتب الديانات الثلاث وعن سجل حوادث العصر الحاضر ، العاملون على ايقاد الفتن والقلاقل والاضطرابات المسببون للمذابح الدموية — الى فلسطين بلد المسيح الذي صلبوه بدون ذنب وبلد الثلاثمائة مليون مسلم ليحدثوا ذات الحدث الذي احدثوه في البلاد التي عددناها . ولعلا قد احدثوا ما قد تعودوه هناك لان هذه هي مبادئهم اينما ذهبوا واينما حلوا وليست فلسطين لتختلف عن البلاد المذكورة او ليختلف سكانها عن سكان تلك البلاد

والذي يقلب العقول في الرؤوس ويطير الارواح من الاجسام ادعاء اليهود في جميع انحاء الكرة الارضية ان العرب هم الذين ثاروا ..!

ولكن يا قاتلي الانبياء والرسل ! من من الناس يصدقكم انما تدعون ؟ ان هؤلاء الذين تموهون عليهم وتضللونهم يعرفونكم جيداً ويعلمون عن تاريخكم ما نعلم . وغداً ستحضر لجنة التحقيق لفلسطين وسوف تصدر حكمها عليكم وهو حكم نعلم انه مستمد من التاريخ ومنطبق على العدل والانصاف استناداً لما هو مشهور عنكم من الهياج والمشاغبة والثورات ولما هو مشهور عن العرب من المسالمة والهدوء والتسليم لله بكل ما هو مقدر

حنا خميسه

رسالة القدس

لمكاتب « النفير » الخاص

مساعي الصهيونيين

علمت اللجنة التنفيذية العربية ان اليهود كلفوا بعض الاشخاص من العرب ، لقاء مبلغ باهظ ، ان يختموا مضابط من القرويين يلقون فيها تبعة الاضطرابات على المجلس الاسلامي الاعلى ! وقد حاول المكلفون ان يقوموا بهذا العمل المنحط لولا ان وقف في وجوههم رجل شهم من سراة يالو .

وعلمت ايضاً ان اليهود قد بدأوا يسعون في تنظيم جمعيات عربية يهودية يستندون اليها في مقاومة اي وافد من العرب يذهب الى لندن ولينظموا دعاية فاسدة ابان تحقيقات اللجنة الآتية من لندن

وعلمت كذلك ان اليهود يثابرون على سعيهم في ايجاد اكبر عدد ممكن من العرب لاجل الشهادة في اسناد الاضطرابات الى العرب وزعمائهم !

ونقف اللجنة حائلا قويا دون تنفيذ هذه المساعي التي يحاول ان يستند فيها اليهود على اذرع من ماتت في نفوسهم العاطفة الوطنية وقد اتخذت من الاجراآت ما يكفل صد تيارها

من اباطيلهم

كان لقرار لجنة الاطباء الرسمية الذي نفت فيه هذه تهمة تمثيل العرب بقتلى اليهود في الخليل صدى بعيد في الدوائر الوطنية السياسية وصار يري الكل انه لم يعد ما يمنع فخامة المدير العام (اقب المندوب السامي الجديد) من نقض حكمه ، الذي اصدره بناء على هذه التهمة ، في العرب .

واود ان اسرد هنا حادثة تبين مبلغ ما ذهب اليه اليهود في اكاذيبهم ودعاياتهم الباطلة في شأن حوادث الخليل لقد أشاعوا ان العرب هناك اغتصبوا فتاة يهودية عمرها ١٨ سنة ١٥ مرة وان هذه الفتاة موجودة في المستشفى الانكليزي بالقدس !

وقد ارسلت الجمعية الصهيونية طبيبة يهودية لمعاينة الفتاة وكم كانت اللطمة قاسية على وجوه اليهود عندما اثبت الفحص الطبي ان الفتاة عذراء وعندما انكرت الفتاة نفسها ما عزاه اليهود الى العرب في شأنها وشأن مثيلاتها

ومن اكاذيبهم ايضاً انه في اثناء حفر قبور القتلى في الخليل لفحصها لفت احد الحفارين اليهود اللجنة اليهودية الى جثة قطعت رجلها لفعندما شاهدها الدكتور عبد العال الذي كان هناك قال للحفار ساخراً ويحك استحي من الكذب فان صاحب هذه الجثة بترت رجله منذ اكثر من ١٠ سنوات وانت وانا نعرف ذلك .

ولكن الذين استحوا ماتوا ..

تعدياتهم

من تعديات اليهود الافرادية الاخيرة في القدس على الوطنيين ان عربياً من قرية بيت صفافا كان ماراً بالقرب من سينما صيون فهجم اليهود عليه وطعنه احدهم في خاصرته طعنة شديدة نقل على اثرها الى المستشفى وحالته خطرة

وبينما كانت السيارات تنقل عمال اليهود من ناحية اريحا كان بدوي يركب جواده فجفل الجواد من صفير السيارات فاذا برصاصة تطلق عليه لم يعرف ماذا جرى له بعدها

وقد بلغ السلطة الامر ويقال انها قد القت القبض على بوليس يهودي بتهمة انه هو الذي اطلق الرصاص

وبعد صلاة الجمعة الماضي اراد مصلو قرية دير ياسين ركوب السيارات الكبيرة عائدين الى قريتهم فبلغهم ان اليهود قد اقفلوا الطريق فابلغوا الامر الى قومندان البوليس وهذا ارسل ضابطين في سيارة يسوقها يهودي للتحقق من الامر وهذا سار بهما من طريق اخرى ليثبت عكس الحقيقة فانهال احد الضباط بالضرب على احد المخبرين من اهل القرية لانهم في زعمه كاذبون ! واراد احد اهالي القرية ان يذهب فيرفع الامر الى الحكومة فمنعه مدير السجن الانكليزي وذهب وضابط آخر في سيارة يسوقها غير يهودي من الطريق الاصلية فاذا بها قد اقفلها اليهود بالسلاسل فعلا واخذوا يمنعون السيارات العربية ويسمحون فقط بالمرور للسيارات اليهودية

وقد اهاجت هذه التحرشات والتعديات العرب واعربوا عن استيائهم الشديد للحكومة ويرى المطلعون انه اذا لم تضرب هذه على ايدي اليهود بشدة فقد يدفع اليأس العرب الى مقابلة التعدي بمثله

وقحة !

قبض بوليس عربي يدعى زهدي محمود وبوليس يهودي يدعى مردخاي على رجل من قرية ابي ديس يحمل بندقية وقدماه الى المحكمة فاكتفت المحكمة بشهادة البوليس العربي وحكمت على الرجل بالسجن سنة . فلما رأى البوليس اليهودي ان شهادته لم تؤخذ خلع قلبقه ومنطقته ورمى بهما على المنضدة امام رئيس المحكمة واخذ يصيح ويعربد ويقول انكم اذا كنتم لا تأخذون شهادتي فهاكم امتعة البوليس !

وفي الحال اصدر الرئيس امره باعتقاله تمهيداً لمحاكمته على تلك الوقحة السفيهة بتهمة انتهاك حرمة المحاكم

ادواء ودواء

هل نثبت ؟...

هل نثبت ؟ .. سؤال يتردد في ذهني عندما اكلم احداً او اسمع احداً يتكلم عن الاتحاد والتصافي والخطة التي قد خطها لنا اصحاب الرأي لنسير بموجبها لتحقيق امنيتنا ونيل مبتغانا ولا اعلم السر الذي يولد في هذا التساؤل ! .

اليست الامة الان على غاية ما يرام من التضامن والوئام ؟ ألم يصبح الجميع اليوم صفاً واحداً امام جبهة الاعداء ؟ ألم ينبذ الكل الضغائن؟ او لم يطرح الجميع احقادهم وذهبوا يشدون ازر بعضهم بعضاً ؟ . اذن لم الخوف والامور سائرة سيراً حسناً مرسلة اطمئناناً زائداً لا حد له في كل قلب من قلوب هذه الامة ؟ .

انا لا اعتب على امرء اذا قال عني اني ذو نفس رجعية لانني انا نفسي انعت ذاتي مراراً عديدة بهذا النعت . انما الان احل الان في وسط كل هذه الشواهد التي ذكرتها الا اجد نفسي رجعياً اذا انا ارسلت هذا السؤال لكل فرد من افراد هذه الامة : هل نثبت ايها السادة الى النهاية او نحن الان في حالة تشبه فوران الكازوزة عندما تصب من زجاجتها في الكأس ؟ وقيامنا الان هو كقيامنا في الماضي الذي لم يكن مثمراً ابداً ...

انا لا اود الرجوع الى الماضي لانبش حفرة قد تضامن الجميع على ردمها ولا اريد رفع ستار قد قرر الكل ان يسدل لآخر مرة في تاريخ البلاد . وانما اذا انا تطلعت الى الماضي واشرت اليه فذلك لكي انبه القوم الى تلك العثرات التي كنا نعثر بها دوما والتي كادت تؤدي بنا حتما الى الهاوية كما وانني ارجو ان نتخذ ذلك الماضي الشديد السواد الحالك الظلمات لنا عبرة نعتبر به .

لقد قامت البلاد بعد الحرب ، وقد رأت خطر الصهيونية ، تطالب بحقها وما قد وعدت به من قبل الحلفاء فأوفدت عنها الوفود الى بلاد الاستعمار ليرفعوا مظالمها ويدافعوا عن حقوق لها يود البعض ان تداس وتهضم . ولكن .. اجل ولكن ماذا تم ؟ ! . لقد فترت الهمم ووهنت العزائم وخفتت الصيحات وخمد الحماس ورفع الكل الخوف الى ما فوق رأسه واستغرق في سبات عميق على اثر مخدر عرف المستعمر كيف يدسه له في الشرايين والقلوب . وهكذا كانت لنا هبات لا يكاد العالم يرى بهاءها حتى يتلاشى اثرها من الوجود وتغدو كالحلم والخيال ...

وبينما كنا نغط في النوم او ياتهي بعضنا ببعض كان العدو يتهيأ لغمر بلادنا ليقوي نفسه ويوحد صفوفه ويستملك اراضينا ويشتري ذممنا ويبث في الخارج الدعاية لنفسه متخذاً اولا ثم اخذ بعد ذلك في الصعود ونحن في الهبوط حتى اضحى هو من تسمع له شكوى مهما كان نوعها ومن يسمع له قول مهما كان ذلك القول. ومن يخاف منه وهو الذي يخاف من خيال الفأر وصدى تساقط ورق الاشجار واضحى يحسب له حساب بل الف حساب بعد ذل وانحطاط وصار السيد المطاع بعد ان كان المهان الشريد الطريد في كل البقاع والاصقاع

هذا هو الفرق الشاسع بين الثبات والنكوص والمثابرة والرجوع . واذا ما القينا هذه النظرة (التي مهما كانت فهي سطحية) على الماضي الاليم وجب ان لا نعتب على احد سوانا او على الناس خلافنا فنحن من اوصلنا انفسنا الى الدرجة التي نرى حتى كدنا نسقط السقطة التي لا قيام بعدها ولا حياة

واعود ثانية فأقول ان في ماضينا هذا لنا عبر واي عبر فيجب ان نتخذ تلك العبر هداية لنا نهتدي بها في سيرنا الحالي وفي الخطة التي قد اختطاطها للمستقبل ونجعلها دوماً لنا رادعاً لو فكرنا بالنكوص او بالتخفيف من المغالاة في مطاليبنا القومية والوطنية كيلا يضيع عنا القليل بعد الكثير فنخسر القليل والكثير معاً .

هوذا العالم اليوم ينظر الينا ليرى هل نستطيع ان نسير حسبما قررنا ؟ وهوذا اخواننا اهل الشرق يحدقون بنا من كل حدب وصوب ويشدون ازرنا في كل محنة الى الامام

***

يجب ان لا نميل الى كلام العدو وان لا نصغي الى مكره ولؤمه وان لا يغرب عن بالنا ماضيه واعماله والا ننسى ما حاكه حولنا من شباك لاصطيادنا والتمثيل بنا والقضاء علينا ماديا وادبيا

يجب ان ندوم المقاطعة بيننا وبينه ومن الضروري ان نقاطع كل من يعامله . انه هو الذي بدأ فمن العار ان لا نثبت ونريه ما قد جبلنا عليه من اباء وشهامة واننا اذا قلنا فعلنا واننا شعب لا يصبر على الضيم ولا على حيف وان يرضى بحال من الاحوال ان يداس على طرفه ويبقى ساكتاً متحملا الاذى في سبيل مصلحة الاعداء والطامعين

هذا وان ننسى المطالبة لاننا اذا طالبنا فانما نطالب بحقوقنا المهضومة . واذا صرخنا فانما نصرخ من اجل حرياتنا واملاكنا وبلادنا ومقدساتنا وارواحنا وشرفنا وسمعتنا وتاريخنا ومجدنا وعزتنا وفخرنا واذا ما دافعنا بسلاح الحق واليقين فانما ندافع عن رفات من جبلوا بدمائهم اسس مجدنا وشعارنا ! .

اليوم يومنا والغد غدنا والمستقبل ملك لنا اذا ما ثبتنا وبقينا سائرين على خطتنا في سبيل الوطن والبلاد !

لسنا نحن من تنزل عليهم الان لعنات الشعوب المتمدينة كما قيل ولكننا نغدو ولا شك ملعونين منبوذين حينما نوهن منا العزائم وتخور فينا القوى وعندها يبدأ الزعيم في المداهنة والمواربة والتطلع الى الغاصب يستعطفه اياه في سبيل منفعة شخصية

ايتها الامة ، ايها الزعماء . ايها الغيورون على المصالح العامة . ايها الكرام . ايها العرب ! هوذا العز ينتظرنا والذل على قاب قوس منه او ادنى فلنختر .

« الف »

محاورة

بين مصري وسوري وفلسطيني

السوري — كنت كلما اسمع ذكر فلسطين اتأسف واتألم لحالتها الحاضرة ومستقبلها المظلم لانها اضاعت كل شيء . نعم اضاعت قضيتها الوطنية واضاعت مستقبلها من نشاط اليهود ومن الانتظام السائر على خطط معينة لامتلاك فلسطين . وكاد ان اموت غيظاً من هذه الحالة بعد ان كان لفلسطين موقفها الادبي في كل البلاد من تلك النهضة العظيمة التي باشرها الفلسطينيون عند الاحتلال مما جعلها محسودة في كل البلاد

المصري — لاتنسى الانقسام المخجل الذي كان ايضاً بين الافراد والجماعات وكان ذلك يساعد كثيراً لاقدام اليهود على مضاعفة مساعيهم وكل ما جاء في مقررات مؤتمر زوريخ لم يكن الا حالة طبيعية اقدم اليهود عليها بجرأة من عمل تلك المقررات

السوري — نعم اذكر ذلك ايضاً على انني معجب الآن كيف تناسى العرب تلك الحزازات اتوحدت صفوفهم وهم الآن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً فما رأيك يا اخي بهذه المعجزة ؟

المصري — كل ما يمكن ان اقوله هو ان اهالي فلسطين العرب اذا اضاعوا هذه الفرصة ولم يستثمروا نتائجها وان عادوا الى ما كانوا عليه في الماضي فانهم لا تقوم لهم قائمة ابداً

السوري — انا اوافق على هذا الرأي على انه يجب ان نعاون فلسطين معاونة عظيمة ويجب ان نكون لها عوناً كبيراً

المصري — اما نحن المصريين فلا نستطيع لان جريدة السياسة تقول باننا فراعنة ونحن لسنا من العرب وفي هذا الموقف كانت بجانب اليهود وليس بجانب العرب في فلسطين

السوري — سمعت ذلك وهل صحيح هو ؟ يا للعار !

المصري — انني اشعر معك وحقاً ان هذا العار العظيم سوف لا يمحى اثره

السوري — الم يحن الوقت للمصريين ان يفهموا ان البلاد العربية من اقصاها لاقصاها تتأثر لحالة مصر كابنائها واكثر وانهم اشبه بميزان الحرارة لحوادث مصر يحسون بكل بادرة تبدر وان فلسطين في طليعة البلاد التي تتمنى لمصر الخير الجزيل والسعادة الوطنية .

المصري — ان الكثير من المصريين ابداً يعرف ذلك على انني اشك في جريدة السياسة من عملها بما كتبته ضد اخواننا العرب في فلسطين

السوري — واوق كل ذلك اذا اراد البعض من المصريين ان يدعوا انفسهم بانهم من الفراعنة وليسوا من العرب فيكون من الخيانة ايضاً ان يعاونوا اليهود وهم اعداء . واليهود هم الذين عملوا على دك عروش الفراعنة

المصري — انني والحق اقول خجول جداً من الجريمة العظمى التي ارتكبتها جريدة السياسة وقد سودت بما كتبته صحيفة المصريين بالوقت الذي اكثريتهم يحس بحسكم . على انني ومن رأيي ان يعمل الفلسطينيون والسوريون في البلاد العربية باجمعها على مقاطعة جريدة السياسة التي كانت ليست عدوة لعرب فلسطين فقط بل للمصريين ايضاً وقد اضرت بسياسة مصر ضرراً كبيراً

السوري — انا من رأيي بضرورة مقاطعة هذه الجريدة مقاطعة عامة في البلاد العربية وبالبث هناك لمن يوقف نفسه بهذا الواجب ونشر الدعوة في البلاد العربية كاملة للانتقام من هذه الجريدة بمقاطعتها على الاقل انني اود ان اقف على رأي اخي الفلسطيني ايضاً

الفلسطيني — انا اشكر السوريين والعراقيين حتى المصريين وكل البلاد العربية والهندية وكل من يعاون فلسطين بقضيتها المؤلمة . على انني ارى ان المجاهرة بمقاطعة جريدة السياسة هي فرض على كل عربي ومن لا يعمل بذلك يكون مجرماً بنظري

المصري — انصفت بما شكرت وطابت ودعنا الآن من هذا الحديث واريد ان تجيبني هل يثبت اهالي فلسطين العرب على مقاطعة اليهود ثباتاً مستمراً لا تشوبه شائبة

الفلسطيني — وهل تعتقد من وراء المقاطعة ان استمرت فوائد للعرب في فلسطين ؟

السوري — وهل انت في شك من ذلك ؟

المصري — اذا اردتم ان تستولوا على موارد الرزق في البلاد وتحافظوا على مستقبلكم الوطني وشرفكم القومي ومصالحكم المالية والتجارية والزراعية وحريتكم في البلاد الشرقية والغربية فلا يكون ذلك الا اذا ثابرتم على هذه المقاطعة التي باشرها اليهود قصيرو النظر مقاطعة كاملة والتي ستؤدي حتماً الى افلاسهم واضاعة قضيتهم التي ان تقوم لها قائمة فيما بعد

السوري — وانا اعتقد بصحة ما قاله اخونا المصري فالبدار البدار الى تنظيم حركة المقاطعة تنظيماً حقيقياً حتى لا تضر به الفوضى وانا اراهن انكم اذا واصلتم المقاطعة فانكم في مدة قريبة ستلغون بانفسكم مبدأ سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين ويخسر اليهود كل شيء من اموالهم .

السوري — ويجب ان نعاون الفلسطينيين نحن ايضاً بهذه المقاطعة بحيث لا نشتري من بضائع اليهود بعد الآن ابداً وانا اعاهد الله على ذلك

المصري — وانا ايضاً اعاهد الله على ذلك . واريد ان اعرف هل صحيح كانت شركة روتنبرغ سلحت عمالها ليحاربوا العرب .

الفلسطيني — شاع شيء من ذلك وقد يكون صحيحاً . وستنجلي المسئلة بنتيجة التحقيق

السوري — اذاً فالضربة الاولى بالمقاطعة يجب ان نتوجه بلا توان الى شركة النور لانها شركة من ثار ضد العرب فعليكم بها

الفلسطيني — نعم الحق معكم وقد باشر الناس هذه المقاطعة

الفلسطيني — وقبل ان اغادركما اعاهدكما عهداً وثيقاً بانني استمر على مقاطعة اليهود بصورة عامة والنور الكهربائي اشركة روتنبرغ بصورة خاصة واستودعكما الآن على امل اللقاء

« شاهد »

باب السؤال والجواب

مزاج (ديلكات)

س — زوجي في اميركا وطلبني تلغرافياً لالتحق به . ولكنني اخشى من دوار البحر فهل لديكم طريقة مضمونة ضد الدوار ؟

الناصرة س .

ج — انت يا سيدتي تخافين من شيء ربما لم يحصل . لقد اكتشف الاطباء علاجاً ضد الدوار ولكن اذا تناوله من لا يصاب عادة بالدوار وركب البحر اصيب به . واذا اخذت العلاج معك (ريزرف) واصبت بالدوار تضعضعت حواسك ونسيت العلاج اذن — الى ان يتحسن هذا الاكتشاف ساري بدون علاج والاتكال على الله .

لصوص الادب

س — انني مهتم بوضع رسالة ضافية عن لصوص الادب (ربما انشرها في النفير) واريد ان اصدر الرسالة برسم شيخ هؤلاء اللصوص فمن ترشحون لهذا المنصب ؟

القدس ج . ل .

ج — الاستاذ الباحث البحاثة الادون عبد الله عنان رئيس قلم البروباجندا الصهيونية في جريدة السياسة فقد ترجم كتباً برمتها عن كتاب الغرب وادعاها لنفسه . ولا تنسوا ان تكتبوا تحت رسمه (ممنوع النقل والاقتباس)

بيت اللغات

س — لدي ثلاث بنات . الكبيرة تميل الى اللغة العربية والوسطى الى الانكليزية والصغرى الى الافرنسية واريد ان ارسل كلا منهن الى مدرسة لتتخصص حسب ميلها . فهل تساعدوني على اختيار المدارس المناسبة ؟ حيفا والد

ج — اللهم زد وبارك . اما رأينا فأرسل الكبيرة الى مدرسة الآنسة امينه شوفاني والوسطى الى مدرسة المس امينه شوفاني والصغرى الى مدرسة المداموازيل امينه شوفاني وخطيئتك في رقبتنا . ومع احترامنا لاذواق بناتك اللغوية نرى ان تظل لغة بيتكم الرسمية اللغة العربية منعاً لسوء التفاهم

التجربة اعظم برهان

س — صار لي مدة بدون شغل وطرقت عربية ابواب فلم اسمع جواب . فهل عندكم وظيفة محرر او مصحح ولو بمعاش مختصر ؟

حيفا عرضحالجي متقاعد

ج — لم نفكر بعد باصدار النفير باللغة العامية ومتى فكرنا وكنت لا تزال قيد التقاعد استدعيناك ، وعندئذ لا نضن عليك بمعاش مطول

الالقاب مرض

س — لقد اتفق جميع الكتاب على ان الالقاب التي يستعملها الشرقيون في العناوين مضيعة لوقت الكاتب وموزع البريد على السواء فكيف السبيل الى اطراحها ؟

القدس ن . ب .

ج — التمسك بالالقاب مرض مزمن ودواؤه الرقي العلمي والاخلاقي الذي يتم مع الزمن . ونعرف صحافياً شاء ان يفتتح الطريق بنفسه فأرسل جريدته الى القراء معنونة هكذا : السيد الان الفلاني المحترم . فقامت عليه القيامة وهدده المشتركون بقطع الاشتراك فارتد فوراً الى الاسلوب القديم

« الاستاذ »

اعـلان

نومرو الدوسيه ٢٧٧ سنة ٢٨ اجرا حيفا — القيمة المخمنة ٣٤٨جنيه و٣٥٠ مليم مصري

بتاريخ ٢ آب سنة ٢٩ كان أعلن في ملحق العدد ٣٣٩ من جريدة اليرموك لبيع الاملاك المبين اوصافها ومساحتها ومواقعها ادناه الكائنة في قرية قنير تابع زمارين وحيفا ملك المديون المحكوم عليه السيد سليمان ابن الشيخ سعيد الخطيب من اهالي حيفا وذلك لقاء ما يطلب من ذمته لصالح محمد نمر افندي الخطيب مبلغاً قدره ستماية وثمانية وستون جنيه و٧٤٨ مليم مصري لمدة ثلاثين يوما وحيث قد انقضت المدة المذكورة وتقرر الاحالة الموقتة عليها لعهدة المشتري المحكوم له محمد نمر افندي بمبلغ ماية وخمسون جنيه فلسطيني لذلك صار تمديد مدة المزاودة لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشره فمن كان له رغبة بالشراء فليحضر لدائرة اجرا حيفا او مراجعة دلال البلدية رشيد الديك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديبوزيتو بالماية عشرة بنسبة القيمة المخمنة اقتضى اعلان الكيفية تحريراً في ١٩ —٩—٢٩ مامور اجرا حيفا

البلدة	موقع	تاريخ	نومرو	دونم	حـــــــدود	اسم المالك	الحصة المطلوب حجزها
قنير	خلة ديب	تموز سنة ٣١٢	٤٩	٢	شمالا احمد الصالح جنوبا خالي شرقا خالي غربا طريق	شيخ سعيد افندي الخطيب	حصة سليمان ابن الشيخ سعيد الخطيب حصة ٣٥٢ من ٣٠٢٤
	«		٥٠	٢	« عطل جنوبا ابو علي الخطيب شرقا طريق غربا طريق		
	«		٥١	٢	« احمد السليمان جنوبا يحيى الحسين شرقا خالي غربا طريق		
	ضهرة الواق		٥٢	٣	« الحاج حسين جنوبا احمد القدارة شرقا خالي غربا خالي		
	«		٥٣	٢	« الحاج حسين « « « « « «		
	ام بشت		٥٤	١	شمالا طريق جنوبا طريق شرقا يحيى الحسين غربا مصطفى الحسين.		
	عيهاريه		٥٥	٤	« عبد الرحمن الصدافية جنوبا محمد العبدالله شرقا خالي غربا وادي		
	سدره		٥٦	٢	« طريق جنوبا طريق شرقا محمد الحاج صالح غربا حاج حسين.		
	«		٥٧	٤	« « « « يحيى الحسين غربا خالي		
	خلة خميس		٥٨	٣	شمالا قاسم الحاج جنوبا قاسم الحاج شرقا خالي غربا عبد الله الصالح		
	«		٥٩	٤	« طريق جنوبا طريق شرقا يحيى الحسين غربا قاسم الحاج		
	المناطر		٦٠	٤	« مصطفى السليمان جنوبا خالي شرقا خالي « وادي		
	«		٦١	٤	« يوسف ابراهيم « محمد الحسين « « «		
	غزاله		٦٢	١	شمالا طريق جنوبا طريق شرقا مصطفى السليمان غربا خالي		
	«		٦٣	٤	« « « خالي « خليل الاحمد غربا الحاج صالح الشاويش		
	ام غدوم		٦٤	٣	« يحيى الحسين جنوبا يحيى الحسين وعبد الاحمد شرقا خالي غربا وادي		
	«		٦٥	٢	« « « « احمد الصالح شرقا وادي غربا احمد الصالح		
	«		٦٦	١	« طريق جنوبا خالي شرقا خالي غربا خليل الحسين		
	الرياضه		٦٧	٣	« « « خليل الاحمد شرقا طريق غربا عبد الله الصالح		
	هوشه		٦٨	١	شمالا خالي جنوبا خالي شرقا خليل الحسين غربا خالي		
	«		٦٩	١	« طريق « « « يوسف آغا غربا احمد الصالح		
	«		٧٠	٣	« يوسف الابراهيم جنوبا سعيد الجدع شرقا خالي غربا طريق		
	مقشور		٧١	٣	« عمر المحمد جنوبا السايس شرقا وادي غربا طريق		
	رات		٧٢	٢	« علي المحمود جنوبا احمد السليمان شرقا وادي غربا طف		
	المعصرة		٧٣	٤	« خالي جنوبا طريق شرقا عبد الله الايوب غربا عبد الرحمن الصدفية		
	نجاصة		٧٤	٣	شمالا حسن الحاج حسين جنوبا يحيى الحسين شرقا خالي غربا وادي		
	فقوسه		٧٥	٣	« محمد الحاج صالح جنوبا محمد السايس شرقا وادي غربا طريق		
	ام الهادي		٧٦	٢	« خالي جنوبا خالي شرقا مصطفى السليمان غربا ابو علي الخطيب		
	خضيره		٧٧	٣	« خليل الحسين جنوبا محمد الصالح شرقا وادي غربا خالي		
	فقس		٧٨	٤	« صالح السايس جنوبا خليل الاحمد شرقا طريق غربا وادي		
	القوله		٧٩	٣	« خالي « رسم « يوسف آغا « خليل الاحمد		
	خلة القصر		٨٠	١	« خليل قندس جنوبا حسين العلي شرقا طف غربا طريق		
	خلة العمار		٨١	٣	« خالي جنوبا خالي شرقا احمد السليمان غربا حاج صالح الشاويش		
	خنزيره		٨٢	٤	« احمد الصالح جنوبا خليل الاحمد شرقا وادي غربا طف		
	حزينه		٨٣	١١/٢	شمالا يحيى الحسين جنوبا حاج حسين شرقا طريق غربا وادي		
	ضهر		٨٤	١	« مصطفى الحسين جنوبا احمد الصالح شرقا طريق غربا وادي.		
	حزينه		٨٥	٢	« عمر المحمد جنوبا يحيى الحسين شرقا طريق غربا وادي		
	البستان		٨٦	٢	شرقا طريق غربا وادي		
	المنداويه		٨٧	٣	شمالا عمر المحمد جنوبا خالي شرقا عبد الرحمن السايس غربا خراب.		
	جدر البلد		٨٨	١١/٢	« محمد القندس جنوبا طريق شرقا البلد غربا خرمن		
	امكله جاده سى	ايلول سنة ٢٩١	٣٣٠		اوضة النعيمي بحر انطون الخوري ملكي		حصة ٤٩٠٤ من ٢٩٩٥٢
	«		٣٣١		برباب خانة طريق شط البحر جامع شريف ملكي		
	قوملق		٣٢٤		عرصة جامع شريف انطون الخوري بحر ملكي		
	امكله جاده سى	مارت سنة ٣٠٦	١٤		برخانة طريق الشيخ سعيد افندي الخطيب شيخ علي الخطيب		